https://doi.org/10.37375/bsj.v7i20.3620

اتجاهات معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم الزاوية الغرب نحو مهنتهم

*د.فرج علي إمحمد العتود د.أحمد المختار المقطوف حسن

تاريخ الاستلام: 15 / 8 / 2025 اجازة النشر: 19 / 9 / 2025 تاريخ النشر: 17 / 11 / 2025

المستخلص: هدف البحث إلى معرفة اتجاهات معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي نحو مهنتهم، حيث استخدم المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمع البحث من مجموع معلمي مرحلة التعليم الأساسي، التابعيين لمراقبة تعليم الزاوية الغرب، وتم اختيار العينة منه بنسبة (100 %)، حيث بلغ أفراد العينة (95) مشارك، وتم استخدام استبانة من (36) ست وثلاثون فقرة، وتم التأكد من صدق مضمون الأداة ومدى ملاءمتها للأهداف التي وضعت من أجلها، حيث اعتمد في قياس الصدق على الصدق الظاهري للأداة، كما بلغ معامل الثبات للأداء (0.88) باستخدام طريقة (ألفا). تبين من خلال النتائج أن أعلى تكرار ونسبة مئوية تحصل عليه اختيار (أوافق) حيث كانت جميعها أعلى من (50 %)، كما تبين أيضا ان النسبة المئوية للمجموع الكلي لفقرات المقياس (90.58 %) كانت اتجاهاتهم المهنية نحو تدريس مادة التربية البدنية إيجابية، كم اكدت النتائج ان نسبة (86.31 %) من أفراد العينة سوف يستمرون في مهنة تدريس التربية البدنية لفترة طويلة، و كذلك اظهرت النتائج ان المشاركين يرون أن تدريس مقرر التربية البدنية يعدّ من المقررات الدراسية المهمة في مرحلة التعليم الأساسي، لما لها من دور كبير في تنمية الجانب المهارى والحركي الذي ينعكس بشكل إيجابي على حب المتعلمين للمدرسة، ويشجع المعلمين على تدريسها، .

كلمات مفتاحية: معلمي التربية البدنية، الاتجاهات المهنية، مرحلة التعليم الأساسي، المقررات الدراسية

Physical Education Teachers' Attitudes Toward Their Profession in the Basic Education Stage – Western Zawiya Education Supervision

Dr. Faraj Ali Emhamed Al-Atoud
Assistant Professor, Faculty of Physical Education and Sports Sciences – University of Tripoli, libya
Dr. Ahmed Al-Mukhtar Al-Maqtoof Hassan
Lecturer, Faculty of Education Abu Issa – University of Zawiya, libya

Abstract: The study aimed to explore the attitudes of physical education teachers in the basic education toward their profession. The descriptive method was used, and the research population consisted of all basic education teachers under the supervision of Zawiya West Municipality Education. Those teachers were currently in service of teaching. A sample of 95 participants was selected. A questionnaire was developed, consisting of 36 items. The validity of the tool was confirmed in terms of its content and relevance to the research objectives, relying on face validity. Reliability was also verified, with a Cronbach's alpha coefficient of (0.88). The results revealed that the most selected response was "Agree," across all items. Overall, 90.58% of participants showed positive professional attitudes toward teaching physical education. The results also showed that 86.31% of the participants will continue in the profession of teaching physical education for a long time as it is ranked first. These findings emphasize that physical education is considered a vital subject in basic education, playing a significant role in developing students' motor and skill abilities, and motivates teachers to teach the subject.

Keywords: Physical Education Teachers, Professional Attitudes, Basic Education Stage, Attitude.

* استاذ مشارك، كلية التربية البدنية، ليبيا f.alat0ud@u0t.edu.ly
محاضر، كلية التربية أبو عيسى، امعة الزاوية، ليبيا ah.hasan@zu.ebu.ly

المقدمة:

تعدّ الاتجاهات من المكونات الرئيسة لشخصية المعلم حيث إنها تشكل مكونا واقعيا يوجه وينشط سلوك المعلم في المواقف التربوية والتعليمية التي تستدعي منه الاستجابة بالقبول أو الرفض وبالحب أو الكراهية (عبدالرحمن والقطامي، 1992)، والمعلم حين يقابل طلابه يصطحب معه خلفية عريقة من الميول والاتجاهات تؤثر على دوره معهم، وعدم اقتناع ورضا المعلم عما يقوم به، ووجود اتجاهات سلبية لديه نحو مهنته، يجعل مهنة التعليم وسيلة لكسب العيش وليس لبناء البشر وإعداد الأجيال (كعكي، 2003، صفحة 11)

إن المشاعر والرؤى التي يحملها معلمي التربية البدنية اتجاه مهنتهم تعبر عن اتجاهاتهم، وتتمثل في أفعالهم وممارساتهم للمهنة، ومدي دفاعهم عنها والتمسك بها، وتذليل العقاب التي تواجهها.

كما أن المعرفة بطبيعة ونوع اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو المهنة يفسر طبيعة الوضع الراهن الذي تعيشه مهنة تعليم التربية البدنية، التي يقع على قمة هرمها معلم التربية البدنية وبما يملكه من اتجاهات مطلوبة، يعتبر الخطوة الأولي والمهمة لتطوير مهنة تعليم التربية البدنية والتقدم بها.

مشكلة البحث:

تقوم الاتجاهات الإيجابية لمعلم التربية البدنية نحو مهنته بدور مهم في الارتقاء بها، حيث إنها تمثل القوى التي تحركه وتثيره لأداء وممارسة هذه المهنة بكل حماس، بينما اتجاهاته السلبية نحو المهنة تصبح كقوى محبطة لنشاطه وحماسه، ويمكن أن يحقق معلم التربية البدنية أدواراً مثالية للطالب والمدرسة والمجتمع، لكن ذلك يتوقف علي بصيرته ونظرته واتجاهاته نحو مجاله المهني والتربوي والتعليمي، ومن هذه الأدوار تنمية الاتجاهات المطلوبة لدى الطلاب نحو النشاط الرياضي، وتحسين أسلوب حياتهم وبرامجهم اليومية ،والمساهمة في نشر الوعي بأهمية أسلوب الحياة النشطة وتجنب قلة الحركة (الخولي، 2016، صفحة 33).

ولكي تتحقق أهداف التربية البدنية المدرسية التي تنشدها وزارة التربية والتعليم في جميع المراحل التعليمية وتنفذ مناهجها بنجاح، كان لابد من وجود معلم التربية البدنية الناجح الذي يتجه إيجابيا نحو مهنته ويؤمن بها ويمتلك تأهيلا بدرجة كافية. وذلك ما يجعلنا نقوم بدراسة علمية لمعرفة اتجاهات معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي التابعين لمراقبة تعليم الزاوية الغرب، وعليه تتحدد مشكلة البحث في طرح التساؤل العام التالي: ما اتجاهات معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم الزاوية الغرب نحو مهنتهم؟

أهمية البحث:

تلخصت أهمية البحث في الآتي:

1. إن نتائج هذي البحث قد تفيد المسؤولين وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم إذا ما اتضح أن هناك اتجاهات سلبية أو إيجابية لمعلمي التربية البدنية في تقديم الحلول والآليات المناسبة لتعديل الاتجاهات السلبية وتحسينها، ومحاولة تطوير الإيجابية فيها وتعزيزها.
2. إن نتائج هذي البحث قد تفيد في مساعدة وزارة التربية والتعليم في خططها وبرامجها الموجهة نحو معلمي التربية البدنية.
3. يمكن أن يسهم هذا البحث في تحديد أهم العوامل التي تؤثر في جذب أو أبعاد الشباب عن مهنة التعليم عموما والتربية البدنية بوجه خاص.

4. يعمل البحث على محاولة الكشف عن أكثر العوامل والمتغيرات تأثيرا على اتجاهات معلمي التربية البدنية.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الهدف التالي:

معرفة اتجاهات معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم الزاوية الغرب نحو مهنتهم.

تساؤلات البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن التساؤل التالي:

ما اتجاهات معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم الزاوية الغرب نحو مهنتهم

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على معرفة اتجاهات معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم الزاوية الغرب نحو مهنتهم الذين يقومون بالتدريس فعلاً خلال العام الدراسي 2024 – 2025، وتتحدد أيضاً بنوع أداة البحث لجمع البيانات، وبنوع المعاجلة الإحصائية التي تستخدم لاستخلاص النتائج.

مصطلحات البحث:

1 – الاتجاه: يعرف بأنه الموقف الذي يعبر عنه الشخص من حيث التقبل وعدم التقبل لشخص أو شيء أو موضوع (العلاوي، 2002، صفحة 68).

كما يعرف أيضاً بأنه ميل أو نزعة أو استعداد عقلي لدى الفرد نحو موضوع معين، سواء كان هذا الموضوع شخصا أو شيء أو فكرة أو موقف، يمكن أن يكون هذا الاتجاه إيجابيا أو سلبيا ويعبر عنه من خلال الأفكار والمشاعر والسلوكيات (ابوهرمة، 1999، صفحة 7).

ويقصد به إجرائياً الاتجاه السلبي أو إيجابي لمعلمي التربية البدنية نحو مهنتهم.

- معلم التربية البدنية

يقصد به إجرائيا المعلم الذي يحمل مؤهل علمي وتربوي في مجال التربية البدنية، ويقوم بتدريس مادة التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي.

- مرحلة التعليم الأساسي

يقصد به إجرائيا المرحلة التي يلتحق بها الطالب في السن السابعة من عمره ويدرس فيها تسع سنوات الشق الأول المرحلة الابتدائية وعددها ست سنوات، والشق الثاني المرحلة الإعدادية وعددها ثلاث سنوات.

الدراسات السابقة:

1– دراسة سهام كعكي (2003) عنوان الدراسة: اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية نحو مهنة التعليم

هدف الدراسة: التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية نحو مهنة التعليم.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة قوامها (644) معلما ومعلمه في شمال الرياض.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية بشكل عام نحو مهنة التعليم لدي المعلمين والمعلمات إلا أن الاتجاه الإيجابي لدى المعلمات أكثر منه لدي المعلمين (كعكي، 2003).

2. دراسة فهد سعد بن سعيدان (2004) عنوان الدراسة: اتجاهات المعلمين نحو المهنة، هدف الدراسة: هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو المهنة بصفة عامة.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على معلمي المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية من مدارس التعليم العام بالمملكة السعودية، بمدينة الرياض، وبلغ حجم المجتمع (600) معلم، تم اختيار عينة عشوائيا قوامها (360) معلما لأفراد الدراسة من المراحل المذكورة سلفا.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدي المعلمين نحو المهنة (سعيدان، 2004).

3. دراسة عبد الرحمن وقطامي (1992) عنوان الدراسة: اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم، هدف الدراسة: هدفت إلى معرفة أثر كل من سنوات الدراسة والجنس والتخصص الدراسي وأثرهم على اتجاهات المعلمين نحو المهنة

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة قوامها (585) معلما ومعلمة، تم اختيار عينة عشوائية قوامها (360) معلما لأفراد الدراسة من المراحل المذكورة سلفا.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات.

نتائج الدراسة:

أ- تدني اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم بغض النظر عن سنوات الخبرة والجنس وتخصصاتهم.

ب- اتجاهات المعلمين من ذوي التخصص أعلي في الإيجابية من باقي التخصصات نحو مهنة التعليم.

أدبيات البحث:

مفهوم الاتجاهات:

تعد الاتجاهات من العناصر المهمة المؤثرة في سلوك المعلم ودوافعه، وبالتالي تعد معرفة اتجاهاتهم من الأمور الضرورية لأن المعلمين يكون لديهم اتجاهات معينة نحو العمل المدرسي، ونحو مديريهم وفلسفة وسياسة تنفيذ مهامهم الإدارية (الامير، 2003، صفحة 13).

فالاتجاهات هي أحد المحددات والمقاييس النفسية التي تفسر وتتحكم في بناء وتشكل السلوك التنظيمي للعمال داخل حيز المنضمات، ويعرف كامبل الاتجاهات بانها تعبير عن درجة الاتساق في الاستجابة لموقف أو موضوع ما. فإذا لاحظنا فردين ووجدنا أن الأول يسلك بطرق مختلفة كل مرة يواجه فيها نفس الموقف أو الموضوع ، في حين أن الثاني يسلك سلوكا متشابها في كل مرة يواجه فيها نفس الموقف أو الموضوع ، فيمكن تفسير هذا التناقض في سلوك الفرد الأول بأنه دليل علي عدم وجود اتجاهات لديه تجاه الموقف أو الموضوع ، في حين يمكن تفسير التشابه أو الاتساق في سلوك الفرد الثاني بأنه دليل علي وجود اتجاهات لديه حيال الموقف أو الموضوع بغض النظر عن كونها إيجابية أو سلبية، ويعرف (البورت) الاتجاهات بأنها حالة استعداد عقلي منظمة من خلال الخبرة الفردية ، تؤثر تأثيرا فعالا على استجابة الفرد تجاه جميع الموضوعات، وكذلك المواقف التي ترتبط بها (مطاوع، 1994، صفحة 45)

مفهوم المعلم:

هو الشخص الذي يقوم بتعليم الطلاب وتوجيههم نحو اكتساب المعرفة والمهارات في مختلف المجالات. ويقوم بدور حيوي في العملية التعليمية، فهو ليس مجرد ناقل للمعرفة، بل هو أيضا مرب وموجه ومصدر إلهام للطلاب.

يقوم المعلم بتدريس المواد الدراسية المختلفة، وشرح المفاهيم، وتقديم الأمثلة، وتقييم فهم الطلاب. ويساعد المعلم الطلاب على تطوير مهاراتهم، وتحقيق أهدافهم، والتغلب على التحديات التي تواجههم. ويعتبر المعلم قدوة حسنة للطلاب، حيث يمثل قيما وأخلاقا حميدة، ويسعي في غرسها في نفوس طلابها. ويساهم المعلم في بناء شخصية الطالب، وتعزيز ثقته بنفسه، وتنمية مهاراته الاجتماعية والعاطفية (الكويحي، 2023، صفحة 14)

مهنة التدريس:

هي مهنة نقل المعرفة والمهارات للطلاب، وهي أكثر من مجرد وظيفة، فهي رسالة تساهم في بناء الأجيال وتشكيل مستقبل المجتمعات، وتعد مهنة التدريس من أرقي وأقدم المهن، حيث يعتمد عليها المجتمع في نقل قيمه وثقافته وتطوير أفراده. ويقوم المعلم بتزويد الطلاب بالمعلومات والمهارات اللازمة لتطوير قدراتهم وتهيئتهم للحياة. ويساهم المعلم في تشكيل شخصية الطلاب وغرس القيم والأخلاق الحميدة فيهم، مما يؤثر إيجابا على المجتمع، وتنمية المجتمع تتم من خلال التعليم إعداد أفراد قادرين على المساهمة في التنمية والتقدم.

ومهنة التدريس هي مهنة مقدسة، فهذه المهنة تقوم بتعليم العديد من الأشخاص ومحو الأمية والجهل من المجتمع، ولولا هذه المهنة لكان المجتمع يسوده العنف والقتل والكثير من الأفعال الوحشية، فالتدريس يقوم بتعليم الأشخاص كيفية العيش في الحياة، وكيفية التعامل مع بعضنا البعض، وكيفية حبنا وتعايشنا في مجتمع واحد يسوده الحب. فالتدريس مهنة عظيمة لا غنى عنها (عبدالحميد، 2000، صفحة 39)

مرحلة التعليم الأساسي:

مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا هي المرحلة التعليمية التي تسبق التعليم الثانوي، وتشمل التعليم الابتدائي والإعدادي، وتهدف هذه المرحلة إلى بناء قاعدة قوية من المعارف والمهارات الأساسية للطلاب، وتنمية شخصياتهم وقدراتهم الاجتماعية والوطنية. وتنقسم مرحلة التعليم الأساسي إلى:

أولا: مرحلة التعليم الابتدائي: تمتد هذه المرحلة لمدة ست سنوات، وتهدف إلى تزويد الطلاب بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب والعلوم، بالإضافة إلى تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية.

ثانيا: مرحلة التعليم الإعدادي: وتمتد هذه المرحلة لمدة ثلاث سنوات، وتأتي بعد التعليم الابتدائي، وتهدف إلى تطوير مهارات الطلاب وتوسيع معرفتهم في مختلف المجالات، استعدادا للانتقال إلى المرحلة الأخرى.

إجراءات البحث.

أ– منهج البحث.

نظراً لطبيعة البحث المتعلقة بمعرفة اتجاهات معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي نحو مهنتهم، استخدم المنهج الوصفي التحليلي لما يوفره من إمكانية الوصول إلى حقائق دقيقة عن الظروف القائمة، ويساعد على استنباط علاقات مهمة بشأن الظاهرة المدروسة وتفسير جيد لمعنى البيانات.

ب– مجتمع البحث.

تكوّن مجتمع البحث من مجموع معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم الزاوية الغرب، الذين يقومون بالتدريس فعلاً خلال العام الدراسي 2024 – 2025، وبلغ عددهم (95) معلما.

ج– عينة البحث:

نظراً لصغر حجم مجتمع البحث، فقد تم اختيار عينة قصدية بنسبة (100 %)، بما يكفل تمثيل العينة لمجتمعها، وبلغ مجموع أفراد العينة (95) معلماً. وقد بلغ مجموع عدد الاستبانات التي تم استعادتها من أفراد العينة (95) استبانة، وبذلك تم استرجاع جميع الاستبانات الموزعة على أفراد العينة كاملة وسليمة، وصالحة لأغراض البحث.

د– أداة البحث:

بعد الاطلاع على بعض من الدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث، وعلى ما اعتمدت عليه هذه الدراسات من أدوات لجمع بياناتها، فقد تم بناء استبانة تتلاءم وأهداف البحث، وبعد إجراء بعض التعديلات عليها تكونت في صورتها النهائية من (36) ست وثلاثون فقرة، (أنظر الملحق (*).

هـ– صدق الأداة:

للتأكد من صدق مضمون الأداة ومدى ملاءمتها للأهداف التي وضعت من أجلها اعتمدنا في قياس الصدق على الصدق الظاهري للأداة، حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والدراية في هذا المجال، وقد تم حذف بعض الفقرات، وبعد ذلك عُرضت الاستبانة المعدلة على المحكمين أنفسهم مرة أُخْرى، وذلك قبل اعتمادها بشكلها النهائي، عُدّت موافقة الأساتذة على الاستبانة تحقيقاً لصدق الأداة.

و– ثبات الأداة:

بعد أن تم التأكد من صدق الأداة، تم تجربتها عل عينة استطلاعية من مجتمع البحث، وبعد فترة تم إعادة تطبيق الاستبانة على نفس العينة، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، فقد وجد أن معامل الثبات للأداة بلغ (0.88) باستخدام معامل الثبات بطريقة (ألفا). وبهذا الإجراء أصبحت الأداة بصورتها النهائية تتكون من (36) فقرة.

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

اشتملت أداة البحث على (36) ست وثلاثون فقرة، وكانت إجابات أفراد العينة محددة بثلاث إجابات هي: (أوافق)، (غير موافق)، (لا أعرف)، وللإجابة على أسئلة البحث تم حساب نسبة التكرار والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المقياس. فالفقرة التي تكون إجابتها (أوافق) ونسبة تكرارها ((50 %) فما فوق تمثل اتجاه إيجابي نحو مهنة تدريس مادة (التربية البدنية). وفيما يلي عرض نتائج تساؤل البحث ومناقشته وتفسيره حسب كل فقرة على حده:

ينص على: ما اتجاهات معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم الزاوية الغرب نحو مهنتهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي (التكرارات والنسب المئوية)، والجدول رقم (1) التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1) يوضح استجابات اتجاهات معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم الزاوية الغرب نحو مهنتهم

ت	الفقرات	التكرار والنسبة %	موافق	غير موافق	لا أعرف
1	أعتقد أنني سوف أستمر في مهنة تعليم التربية البدنية لمدة طويلة	التكرار	82	8	5
		النسبة المئوية	% 86.31	% 8.42	% 5.27
2	الإمكانات المتاحة في المدارس تمكن المعلم من تطبيق المنهج بشكل جيد	التكرار	80	5	10
		النسبة المئوية	% 84.21	% 5.27	% 10.52
3	عدم احتساب نظام النجاح والرسوب في مادة التربية البدنية لا يقلل من قيمة مهنة المعلم لهذه المادة	التكرار	80	12	3
		النسبة المئوية	% 84.21	% 12.63	% 3.16
4	التزم بحضور الندوات العلمية في مجال التربية البدنية	التكرار	78	10	7
		النسبة المئوية	% 82.10	% 10.53	% 7.37
5	تدريس مادة التربية البدنية ممتع جدا	التكرار	78	10	7
		النسبة المئوية	% 82.10	% 10.53	% 7.37
6	الوقت المخصص لحصص التربية البدنية كافٍ للمعلم لتقديم ما لديه من مهارات	التكرار	77	13	5
		النسبة المئوية	% 81.05	% 13.69	% 5.26
7	تلبية رغبة الطلاب فيما يختاروه من ألعاب يجعلني محبوبا لديهم	التكرار	76	13	5
		النسبة المئوية	% 80	% 13.69	% 5.27
8	المجهود الكبير الذي يبذله معلم التربية البدنية لا يشكل عائقا في تدريس المادة	التكرار	75	12	8
		النسبة المئوية	% 78.94	% 12.63	% 8.42
9	مادة التربية البدنية تعد مادة نشاط و مادة تعليمية أساسية	التكرار	75	11	9
		النسبة المئوية	% 78.94	% 11.58	% 9.48
10	تدريس مادة التربية البدنية يجعلني أحصل على احترام وتقدير الطلاب	التكرار	74	13	8
		النسبة المئوية	% 77.90	% 13.69	% 8.42
11	عدد حصص التربية البدنية في الأسبوع كاف لتحقيق الأهداف المرجوة للمادة	التكرار	73	9	13
		النسبة المئوية	% 76.84	% 9.47	% 13.69
12	يعتمد معلم علي جهوده الذاتية في تطوير وتحسين مادة التربية البدنية	التكرار	73	12	10
		النسبة المئوية	% 76.84	% 12.63	% 10.53
13	حصة التربية البدنية لا تعني ممارسة طلاب لكرة القدم فقط	التكرار	73	16	6
		النسبة المئوية	% 76.84	% 16.86	% 6.31
14	لا اشعر بالخجل عندما اسأل عن تخصصي	التكرار	72	17	6
		النسبة المئوية	% 75.79	% 17.90	% 6.31
15	يحتل تخصص التربية البدنية مكانة جيدة بين التخصصات الأخرى داخل المدرسة	التكرار	71	15	9
		النسبة المئوية	% 74.73	% 15.79	% 9.48
16	معلم التربية البدنية لا يقل علما وثقافة عن معلمي التخصصات الدراسية الأخرى	التكرار	70	18	7
		النسبة المئوية	% 73.69	% 18.94	% 7.37
17	أجد الكثير من المواقف الإيجابية من أفراد المجتمع عندما يعلمون انني معلم تربية بدنية	التكرار	68	13	14
		النسبة المئوية	% 71.58	% 13.69	% 14.73
18	اهمال الجانب النظري لمادة التربية	التكرار	68	20	7

	البدنية لا يسهم في التقليل من أهميتها بالنسبة للطلاب بشكل عام	النسبة المئوية	% 71.58	% 21.05	% 7.37
19	يحتل تخصص التربية البدنية مكانة مرموقة وعناية من قبل المسؤولين في قطاع التعليم	التكرار	67	16	12
		النسبة المئوية	% 70.52	% 16.85	% 12.63
20	زملائي في المدرسة يشجعوني دائما على الحضور بالملابس الرياضية	التكرار	66	14	15
		النسبة المئوية	% 69.48	% 14.73	% 15.79
21	اشعر بفخر عندما أحقق نجاحا علميا في مجال التربية البدنية	التكرار	66	22	7
		النسبة المئوية	% 69.48	% 23.15	% 7.37
22	مهنة تدريس التربية البدنية تتيح فرصا لإقامة علاقات اجتماعية متميزة مع افراد المجتمع	التكرار	65	22	8
		النسبة المئوية	% 68.42	% 23.15	% 8.42
23	تدريس مادة التربية البدنية مهنة محترمة من قبل المجتمع	التكرار	63	22	10
		النسبة المئوية	% 66.31	% 23.15	% 10.53
24	اشعر أن مهنة تعليم التربية البدنية مناسبة لقدراتي وإمكاناتي	التكرار	62	16	17
		النسبة المئوية	% 65.26	% 16.84	% 17.90
25	أنا راضي عن التحاقي بمهنة مهنة تعليم التربية البدنية	التكرار	61	25	9
		النسبة المئوية	% 64.21	% 26.31	% 9.48
26	تخصص التربية البدنية مفيد وملائم جدا للمجتمع	التكرار	60	25	10
		النسبة المئوية	% 63.16	% 26.31	% 10.53
27	اتجهت الي مهنة التعليم لأن نضامها مناسب لي	التكرار	59	26	10
		النسبة المئوية	% 62.10	% 27.37	% 10.53
28	اشعر باهتمام كبير من قبل أولياء أمور الطلاب لمعلم التربية البدنية	التكرار	59	25	11
		النسبة المئوية	% 62.10	% 26.31	% 11.58
29	مستقبل معلم التربية البدنية لا يقل شانا عن مستقبل أي مهنة اخري	التكرار	57	24	14
		النسبة المئوية	% 60	% 25.27	% 14.73
30	اسناد تدريس مادة التربية البدنية لمعلم غير متخصص لا يسهم في التقليل من شانها وعدم العناية بها	التكرار	57	18	20
		النسبة المئوية	% 60	% 94؟18	% 21.06
31	رؤيي في الملابس الرياضية لا يسبب لي الحرج الاجتماعي	التكرار	55	23	17
		النسبة المئوية	% 57.89	% 24.21	% 17.90
32	عدم توفير وسائل الايضاح التعليمية لدروس التربية البدنية زاد من جهد المعلم عند قيامه بتوصيل المعلومة للطالب	التكرار	55	35	5
		النسبة المئوية	% 57.89	% 36.84	% 5.26
33	مظهري العام يدل على أنني معلم تربية بدنية ملتزم	التكرار	54	30	11
		النسبة المئوية	% 56.84	% 31.58	% 11.58
34	ابتعاد بعض الطلاب عن المشاركة في حصص التربية البدنية لا يؤثر في النجاح من عدمه	التكرار	54	23	18
		النسبة المئوية	% 56.84	24.21	% 18.95
35	اشعر انني حققت مكانة اجتماعية جيدة من خلال قيامي بتدريس التربية البدنية	التكرار	52	26	17
		النسبة المئوية	% 54.73	% 27.37	% 17.90
36	مجال الإبداع والشهرة للمعلم في تخصص التربية البدنية مفتوح	التكرار	51	26	18
		النسبة المئوية	% 53.69	% 27.37	18.94

المجموع الكلي للتكرارات والنسب المئوية	التكرار	9573	645	368
	النسبة المئوية	% 90.58	% 6.10	% 3.48

يتبين من الجدول السابق رقم (1)، ومن خلال التكرار والنسبة المئوية للمجموع الكلي لفقرات المقياس، أن نسبة (90.58 %) من أفراد العينة كانت اتجاهاتهم نحو مهنتهم إيجابية، حيث تعد نسبة عالية بين استجابات أفراد العينة حول هذا المقياس. وفما يلي عرض ومناقشة وتفسير استجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس، مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب التكرار والنسبة المئوية:

1- جاءت الفقرة (أعتقد أنني سوف استمر في مهنة تعليم التربية البدنية لمدة طويلة) في المرتبة الأولى حيث وافق نسبة (86.31 %) من أفراد العينة على أنهم سوف يستمرون في تدريس مهنة التربية البدنية لفترة طويلة، وأجاب (8.42 %) منهم غير موافق، و(5.27 %) لا أعرف. ويعزى السبب في ذلك إلى أن تدريس مقرر التربية البدنية يعدّ من المقررات الدراسية المهمة في مرحلة التعليم الأساسي، لأن لها دور كبير في تنمية الجانب المهاري والحركي مما ينعكس بشكل إيجابي على حب المتعلمين للمدرسة، ويشجع المعلمين على تدريسها هذا المقرر.

2- جاءت الفقرة (الإمكانات المتاحة في المدارس تمكن المعلم من تطبيق المنهج بشكل جيد) في المرتبة الثانية حيث وافق نسبة (84.21 %) من أفراد العينة على أن اتجاهاتهم نحو الإمكانات المتاحة في المدارس إيجابية، حيث تساعدهم في تطبيق مفردات مقرر التربية البدنية، وأجاب (5.27 %) منهم غير موافق، و(10.52 %) لا أعرف. ويعزى السبب في ذلك إلى أن من العناصر المهمة لنجاح المعلم في عملية التدريس هو توافر الإمكانات والوسائل المختلفة المتعلقة بأي مقرر دراسي، وذلك يجعل المعلم يقدم ما عنده من إمكانات ومهارات تدريسية، مما ينعكس بشكل إيجابي على اتجاهات المعلم نحو مهنته.

3- جاءت الفقرة (عدم احتساب نظام النجاح والرسوب في مادة التربية البدنية لا يقلل من قيمة مهنة المعلم لهذه المادة) في المرتبة الثالثة حيث وافق نسبة (84.21%) من أفراد العينة على أن احتساب النجاح والرسوب في كشف درجات الطالب لا يشكل عائقا أمام معلم التربية البدنية في أداء واجبه التدريسي، وأجاب (12.63%) غير موافق و(3.16%) لا أعرف.

4- جاءت الفقرة (التزم بحضور الندوات العلمية في مجال التربية البدنية) في المرتبة الرابعة حيث وافق نسبة (82.10%) من أفراد العينة على أنهم نتيجة حبهم لمهنتهم أنهم ملتزمون بحضور كل الندوات العلمية التي تعد في مجال تخصصهم وأجاب (10.53%) غير موافق و(7.37%) لا أعرف.

5- جاءت الفقرة (تدريس مادة التربية البدنية ممتع جدا) في المرتبة الخامسة، حيث وافق نسبة (82.10%)من أفراد العينة وأجاب (10.53%)غير موافق و(7.37%) لا أعرف.

6- جاءت الفقرة (الوقت المخصص لحصص التربية البدنية كاف للمعلم لتقديم ما لديه) في المرتبة السادسة حيث وافق نسبة (81.05%) من أفراد العينة وأجاب (13.69%) غير موافق و(5.26%) لا أعرف.

7- جاءت الفقرة (تلبية رغبة الطلاب فيما يختاروه من ألعاب يجعلني محبوب لديهم) في المرتبة السابعة، حيث وافق نسبة (80%) من أفراد العينة وأجاب (13.69%) غير موافق و(5.27%) لا أعرف.

8.جاءت الفقرة (المجهود الكبير الذي يبذله معلم التربية البدنية لا يشكل عائقا في تدريس المادة) في المرتبة الثامنة حيث وافق نسبة (78.94%) من أفراد العينة وأجاب (12.63%) غير موافق و(8.42%) لا أعرف.

9_جاءت الفقرة (مادة التربية البدنية تعد مادة نشاط ومادة تعليمية) في المرتبة التاسعة، حيث وافق نسبة (78.94%) من أفراد العينة وأجاب (11.58%) غير موافق و(9.48%)لا أعرف.

10- جاءت الفقرة (تدريس مادة التربية يجعلني احصل على احترام وتقدير الطلاب) في المرتبة العاشرة حيث وافق نسبة (77.90%) من أفراد العينة وأجاب (13.69%) غير موافق و(8.42%) لا أعرف.

11-جاءت الفقرة (عدد حصص التربية البدنية في الأسبوع كاف لتحقيق الأهداف المرجوة للمادة) في المرتبة الحادية عشر، حيث وافق نسبة (76.74%) من أفراد العينة وأجاب (9.47%)غير موافق و(13.69%) لا أعرف.

12- جاءت الفقرة (يعتمد المعلم علي جهوده الذاتية في تطوير وتحسين مادة التربية البدنية) في المرتبة الثانية عشر حيث وافق نسبة (76.84%) من أفراد العينة وأجاب (12.63%) غير موافق و(10.53%)لا أعرف.

13- جاءت الفقرة (حصة التربية البدنية لا تعني ممارسة الطلاب لكرة القدم فقط) في المرتبة الثالثة عشر، حيث وافق نسبة (76.84%) من أفراد العينة وأجاب (16.86%) غير موافق و(6.31%) لا أعرف.

14-جاءت الفقرة (لا اشعر بالخجل عندما اسال عن تخصصي) في المرتبة الرابعة عشر حيث وافق نسبة (75.79%) من أفراد العينة وأجاب (17.90%) غير موافق و(6.31%) لا أعرف.

15. جاءت الفقرة (يحتل تخصص التربية البدنية مكانة جيدة بين التخصصات الأخرى داخل المدرسة) في المرتبة الخامسة عشر، حيث وافق نسبة (74.73%) من أفراد العينة وأجاب (15.79%) غير موافق و(9.48%) لا أعرف.

16- جاءت الفقرة (معلم التربية البدنية لا يقل علما وثقافة عن معلمي التخصصات الأخرى) في المرتبة السادسة عشر، حيث وافق نسبة (73.69%) من أفراد العينة وأجاب (18.94%)غير موافق و(7.37%)لا أعرف.

17-جاءت الفقرة (أجد الكثير من المواقف الإيجابية من افراد المجتمع عندما يعلمون انني معلم تربية بدنية) في المرتبة السابعة عشر حيث وافق نسبة (71.58%) من أفراد العينة وأجاب (13.69%) غير موافق و(14.73%) لا أعرف.

18- جاءت الفقرة (اهمال الجانب النظري لمادة التربية البدنية لا يسهم في التقليل من أهميتها بالنسبة للطلاب بشكل عام) في المرتبة الثامنة عشر، حيث وافق نسبة (71.58%) من افراد العينة وأجاب (21. 05%) غير موافق و(7.37%) لا اعرف

19-جاءت الفقرة (يحتل تخصص التربية البدنية مكانة مرموقة وعناية كبيرة من قبل المسؤولين في قطاع التعليم) في المرتبة التاسعة عشر، حيث وافق نسبة (70.52%) من أفراد العينة وأجاب (16.85%) غير موافق و(12.63%) لا أعرف.

20- جاءت الفقرة (زملائي في المدرسة يشجعوني دائما على الحضور بالملابس الرياضية) في المرتبة العشرين حيث وافق نسبة (69.48%) من أفراد العينة وأجاب (14.73%) غير موافق و(15.79%) لا أعرف.

21-جاءت الفقرة (اشعر بفخر عندما احقق نجاح علمي في مجال التربية البدنية) في المرتبة الواحدة والعشرين حيث وافق نسبة (69.48%) من أفراد العينة وأجاب (23.15%) غير موافق و(7.37%)لا أعرف.

22-جاءت الفقرة (مهنة تدريس التربية البدنية تتيح فرصا لإقامة علاقات اجتماعية متميزة مع افراد المجتمع) في المرتبة الثانية والعشرين، حيث وافق نسبة (68.42%) من افراد العينة وأجاب (23.15%) غير موافق و (8.42%) لا أعرف.

23- جاءت الفقرة (تدريس مادة التربية البدنية مهنة محترمة من قبل المجتمع) في المرتبة الثالثة عشر حيث وافق نسبة (66.31%) من أفراد العينة وأجاب (23.15% غير موافق و (10.53) لا أعرف.

24- جاءت الفقرة (اشعر بأن مهنة التربية البدنية مناسبة لقدراتي وامكاناتي) في المرتبة الرابعة عشر، حيث وافق نسبة (65.26%) من أفراد العينة وأجاب (16.84%) غير موافق و(17.90%) لا أعرف.

25- جاءت الفقرة (أنا راضي عن التحاقي بمهنة مهنة تعليم التربية البدنية) في المرتبة الخامسة عشر، حيث وافق نسبة (24.21%) من أفراد العينة وأجاب (26.31%) غير موافق و (10.53%) لا أعرف.

26- جاءت الفقرة (تخصص التربية البدنية مفيد وملائم جدا للمجتمع) في المرتبة السادسة عشر، حيث وافق نسبة (63.16%) من أفراد العينة وأجاب (26.31%) غير موافق و(10.53%) لا أعرف.

27-جاءت الفقرة (اتجهت الي مهنة التعليم لأن نظامها مناسب لي) في المرتبة السابعة والعشرون، حيث وافق نسبة (62.10%) من أفراد العينة وأجاب (27.37%) غير موافق و (10.53%) لا أعرف.

28-جاءت الفقرة (اشعر باهتمام كبير من قبل أولياء أمور الطلاب لمعلم التربية البدنية) في المرتبة الثامنة والعشرون، حيث وافق نسبة (62.10%) من أفراد العينة وأجاب (26.31%) غير موافق و(11.58%) لا أعرف.

29- جاءت الفقرة (مستقبل معلم التربية البدنية لا يقل شانا عن مستقبل أي مهنة اخري) في المرتبة التاسعة والعشرون، حيث وافق نسبة (60%) من أفراد العينة وأجاب (25.27%) غير موافق و(14.73%) لا أعرف.

30. جاءت الفقرة (اسناد تدريس مادة التربية البدنية لمعلم غير متخصص لم يسهم في التقليل من شانها وعدم العناية بها) في المرتبة الثلاثون، حيث وافق نسبة (60%) من أفراد العينة وأجاب (94.18%) غير موافق و (21.06%) لا أعرف.

31. جاءت الفقرة (رؤيتي في الملابس الرياضية لا يسبب لي الحرج الاجتماعي) في المرتبة الواحدة والثلاثون، حيث وافق نسبة (57.89%) من أفراد العينة وأجاب (24.21%) غير موافق و(17.90%) لا أعرف.

32. جاءت الفقرة (عدم توفير وسائل الايضاح التعليمية لدرس التربية البدنية لا يقلل من جهد المعلم عند قيامه بتوصيل المعلومة للطالب) في المرتبة الثانية والثلاثون، حيث وافق نسبة (57.89%) من أفراد العينة وأجاب (36.84%) غير موافق و(17.90%) لا أعرف.

33. جاءت الفقرة (مظهري العام يدل على انني معلم تربية بدنية ملتزم) في المرتبة الثالثة والثلاثون، حيث وافق نسبة (56.84%) من أفراد العينة وأجاب (31.58%) غير موافق و(11.58%) لا أعرف.

34. جاءت الفقرة (ابتعاد بعض الطلاب عن المشاركة في حصص التربية البدنية لا يؤثر في النجاح من عدمه) في المرتبة الرابعة والثلاثون، حيث وافق نسبة (56.84%) من أفراد العينة وأجاب (24.21%) غير موافق و (18.95%) لا أعرف.

35. جاءت الفقرة (اشعر انني حققت مكانة اجتماعية جيدة من خلال قيامي بتدريس التربية البدنية) في المرتبة الخامسة والثلاثون، حيث وافق نسبة (54.73%) من أفراد العينة وأجاب (27.37%) غير موافق و(17.90%) لا أعرف.

36. جاءت الفقرة (مجال الابداع والشهرة للمعلم في تخصص التربية البدنية مفتوح) في المرتبة السادسة والعشرون، حيث وافق نسبة (53.69%) من أفراد العينة وأجاب (27.37%) غير موافق و(18.94%) لا أعرف.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث نوصي بما يلي:

1- الاهتمام بتشجيع وتعزيز اتجاهات معلمي التربية البدنية الإيجابية نحو المهنة لتصبح أكثر إيجابية وفاعلية.

2- العمل على تطوير وتحسين اتجاهات المعلمين السلبية نحو مهنة التربية البدنية.

3- على وزارة التربية والتعليم وضع اختبارات ومقاييس مقننة للتأكد من اتجاهات الراغبين في الالتحاق بمهنة تدريس التربية البدنية.

4- العمل على إجراء دورات تدريبية مستمرة في مجال مهنة التربية البدنية مما يسهم في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحوه المهنة.

5- تسليط الضوء عبر وسائل الإعلام على أهمية التربية المدرسية ودورها في حياة وشخصية الطلاب.

6- العمل عل إزالة العوائق التي تقف في وجه معلمي التربية البدنية الراغبين في ممارسة التخصص.

المراجع

امين انور الخولي. (**2016**). **الرياضة والمجتمع**. الكويت: سلسلة عالم المعرفة.

جابر عبدالحميد. (**2000**). **مدرس القرن الواحد والعشرون الفعال**. القاهرة: دار الفكر العربي.

سهام كعكي. (**2003**). **العلاقة بين اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية نحو مهنة التعليم**. القاهرة، مصر: رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة عين شمس.

عبدالحميد الامير. (**2003**). **اتجاهات طلاب قسم التربية البدنية نحو مهنة تدريس التربية البدنية**. مجلة بحوث التربية(26).

عبدالرحمن والقطامي. (**1992**). **اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم**. **الرياض**، السعودية: ؤاسلة ماجستير غير منشورة كلية الأداب جامعة الملك سعود.

علي مطاوع. (**1994**). **اتجاهات معلمي ومعلمات التربية البدنية نحو مهنة التدريس**. *مجلة الدراسسات والبحوث* (3).

غالب الكويحي. (**2023**). **تكنولوجيا التعليم الفلسفة والتطبيق**. اليمن: دار تعز.

فهد سعد سعيدان. (**2004**). **اتجاهات المعلمين نحو المهنة**. مكة، السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية.

محمد حسن العلاوي. (**2002**). **موسوعة الاختبارات النفسي**ة (المجلد 2). القاهرة: دغر المريخ.

مكارم حلمي ابوهرمة. (**1999**). **مناهج التربية البدنية**. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.